

حساب «عضوان» في «تويتر»..

نشاط اجتماعي بصبغة صدفية



الرسالة:

رفد المجال الإعلامي بالبحوث
والدراسات المنهجية التأصيلية،
وتقويم أداء وسائل الإعلام
التفاعلي، ورصد وتحليل
مضامينها.



من نحن:

مركز سعودي (مستقل)..

مضامين وسائل الإعلام التفاعلي .. **ميداننا**

بياناتها ووسائط محتواها .. **حقول دراستنا**

الرصد والتحليل والقياس .. **أدواتنا**

2

أهدافنا:

استشراف
المستقبل..
وفق قواعد
البحث العلمي

تقديم
التوصيات
المنهجية

رصد تحوُّلات
ثورة الاتصالات
والمعلومات

تقويم الخطاب
الإعلامي،
والارتقاء به

قياس اتجاهات
الرأي العام
وتأثيراتها

المحتويات

مقدمة	04
استخدام أدوات الانتشار الرقمي	08
أساليب المعالجة	08
أطر عرض الموضوعات	08
الاستمالات الإقناعية	10
اتجاهات التغريد	11
الاهتمامات الموضوعية	13
أهداف التغريد	14
خاتمة	18



G20
SAUDI ARABIA 2020

Follow

عضوان الأحمرري
@Adhwan

Saudi Journalist | مؤمن أن التسامح هو الحل والاحتمال بداية الفضل | التفردات شخصية ولا تعبر عن رأي |
المسجلة، والبريد الإلكتروني: adhwan@alqarar.com | قناة روتانا خليجية

مقدمة..

«عضوان محمد الأحمرري» كاتب وصحفي وإعلامي سعودي، حاصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة الملك سعود، والماجستير في وسائل الإعلام الرقمية من جامعة «نيويورك سيتي» الأمريكية عام 2012، بدأ مسيرته المهنية كاتبًا ومحررًا صحفيًا عام 2002 بصحيفة الوطن السعودية، واستمر بها حتى عام 2012، ثم التحق بصحيفة الحياة اللندنية بين عامي 2012 و2013، وصحيفة الشرق الأوسط من 2013 وشغل بها منصب رئيس خدمات الديجيتال والأونلاين.

تم تعيينه رئيسًا لتحرير موقع «إندبندنت عربية» منذ إنطلاقه في 24 يناير 2019م، بإشراف «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» التي أرادت أن يكون نسخة معدلة من الصحيفة البريطانية الشهيرة «ذا إندبندنت»، وإلى جانب عمله في الصحافة الورقية والإلكترونية عمل مراسلًا لقناة أوربت الفضائية من المملكة العربية السعودية، ورئيسًا لتحرير برنامج «الأسبوع في ساعة» على قناة روتانا خليجية. ويعتد الأحمرري صوتًا وواجهة إعلامية شبابية، يعمل عبر منبر إعلامي يُراد له أن ينافس مؤسسات إعلامية كبيرة على المستوى العربي، ويعتمد بشكل واضح على

2002

كاتب ومحرر صحفي
بصحيفة الوطن

2012

ماجستير في وسائل
الإعلام الرقمية

2012

صحيفة الحياة
اللندنية

2013

رئيس خدمات الديجيتال
والأونلاين في صحيفة
الشرق الأوسط

2019

رئيس تحرير موقع
«إندبندنت عربية»

سياسة تحريرية تهتم بالمساحات التحليلية والتحقيقات الصحفية والمطوّلات والبحث عمّا وراء الخبر، بما يدعم سياسات المملكة العربية السعودية والدفاع عن مواقفها واتجاهاتها، ويغلب على شخصية الأحمري الحس التحليلي والطلاقة اللغوية في تناول الأحداث والقضايا على الساحتين الداخلية والخارجية.

كما تظهر تلك الشخصية التحليلية ومهارة التعبير اللغوية بوضوح في مشاركات الأحمري المتكررة والمستمرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، للتعبير عن توجهاته وآرائه حول الموضوعات والمستجدات السياسية والاجتماعية وغيرها من المجالات الحياتية، التي

مهارة التعبير..

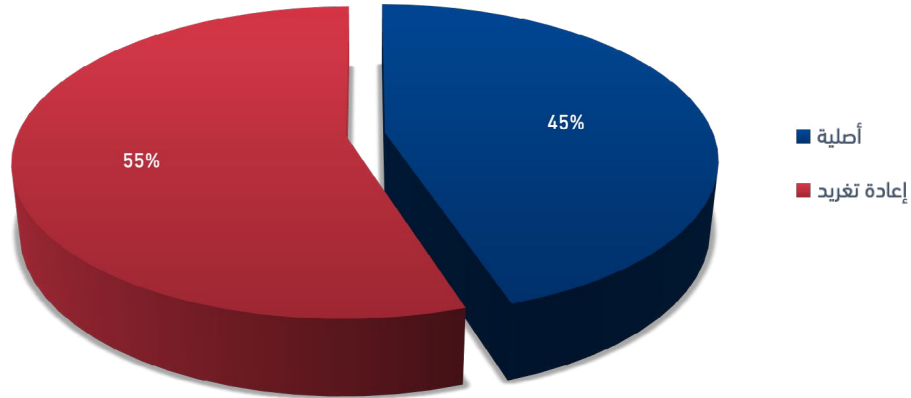
تظهر بوضوح في مشاركات عضوان المتكررة والمستمرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

من أبرزها مشاركاته في حسابه الشخصي والموثق عبر «تويتر»، الذي يحمل اسمه «عضوان الأحمري»، وبمسمى تعريفى «@Adhwan»، ويضع صورته الشخصية كصورة للبروفایل، في حين يضع شعار رئاسة السعودية لمجموعة العشرين لعام 2020 «G20» كصورة للغلاف في الحساب، كما تعكس النبذة التعريفية للحساب طبيعة شخصيته الصحفية

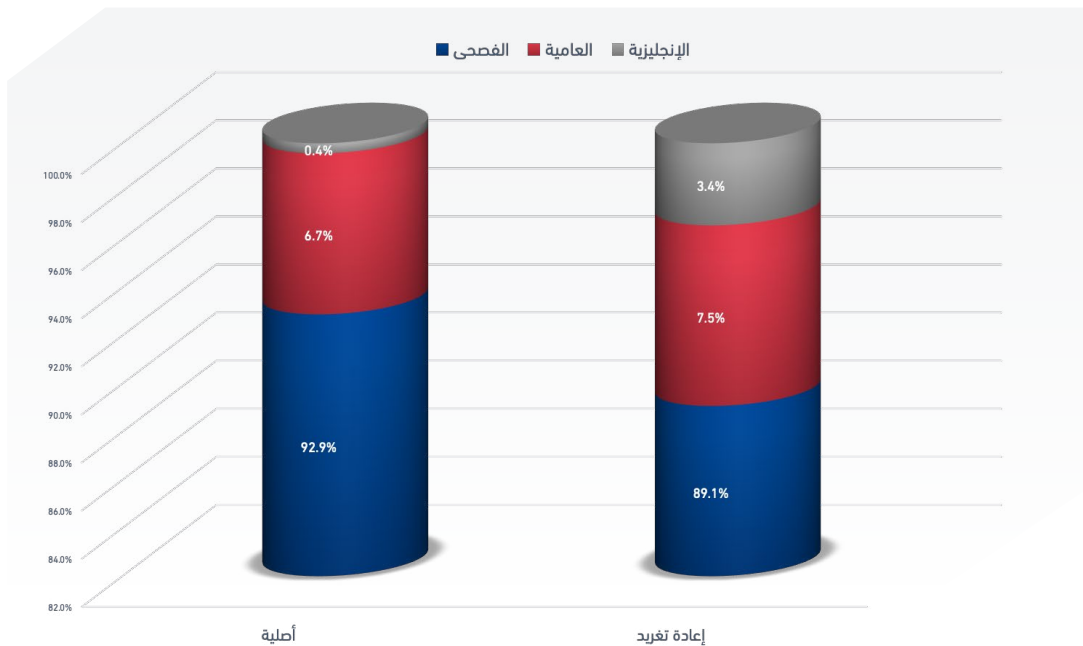
التي تجيد مهارات الكتابة والصيغة اللغوية والحس الفلسفي، والتي تظهر من خلال عبارة «مؤمن أن التسامح هو الحل والاستسلام بداية الفشل» بالإضافة إلى الصبغة المهنية التي تستدعي الفصل بين الأفكار الشخصية والمؤسسية عبر تأكيدته في النبذة التعريفية على أن تغريدات الحساب شخصية ولا تعبر عن رأي الصحيفة، وهو ما ينطبق كذلك على إعادة التغريد، على الرغم من اهتمامه بالاستفادة من عنصر الانتشار الرقمي «المنشن» للترويج والإشارة إلى الحساب الرسمي لموقع «إندبننت عربية» في ذات النبذة التعريفية، بالإضافة إلى حرصه على التعريف بنفسه باللغة الإنجليزية بأنه صحفي سعودي «Saudi Journalist»، وحثه للمتابعين على التعبير عن آرائهم عبر التغريد بعبارة مختصرة: «غرّد كي أراك».

ويتابع الحساب الشخصي للأحمري أكثر من 605.3 ألف مستخدم في منصة تويتر، وهو ما يعطي دلالة على مدى تأثيره واهتمام المستخدمين الاجتماعيين، سواء في المجتمع السعودي أو العربي، بمتابعة آرائه ومشاركاته، وقد بلغ إجمالي تغريداته في الحساب 53.2 ألف تغريدة منذ إنشائه في يوليو 2009، أي بما يقرب من (13) مشاركة للحساب كمعدل تغريد يومي، تختلف حسب الأيام والأحداث وظروف صاحب الحساب نفسه، وهي الأرقام التي تعطي للحساب أهمية إعلامية، إلى جانب أهمية وقيمة خصائص شخصية صاحب الحساب نفسه، مما جعل مركز القرار للدراسات الإعلامية يسلط الضوء على محتوى الحساب ويقوم بدراسة خصائصه وطبيعته ومشاركاته، باعتباره حسابًا نشطًا وذا أهمية مجتمعية لانتمائه لاسم من أسماء مشاهير المجتمع الإعلامي السعودي، وذلك في إطار تنفيذ رسالة المركز المعنية بدراسة ورصد وتحليل مضامين الإعلام التفاعلي، خاصة تلك التي لها صفة رسمية أو مجتمعية أو اهتمام جماهيري لدى المجتمع

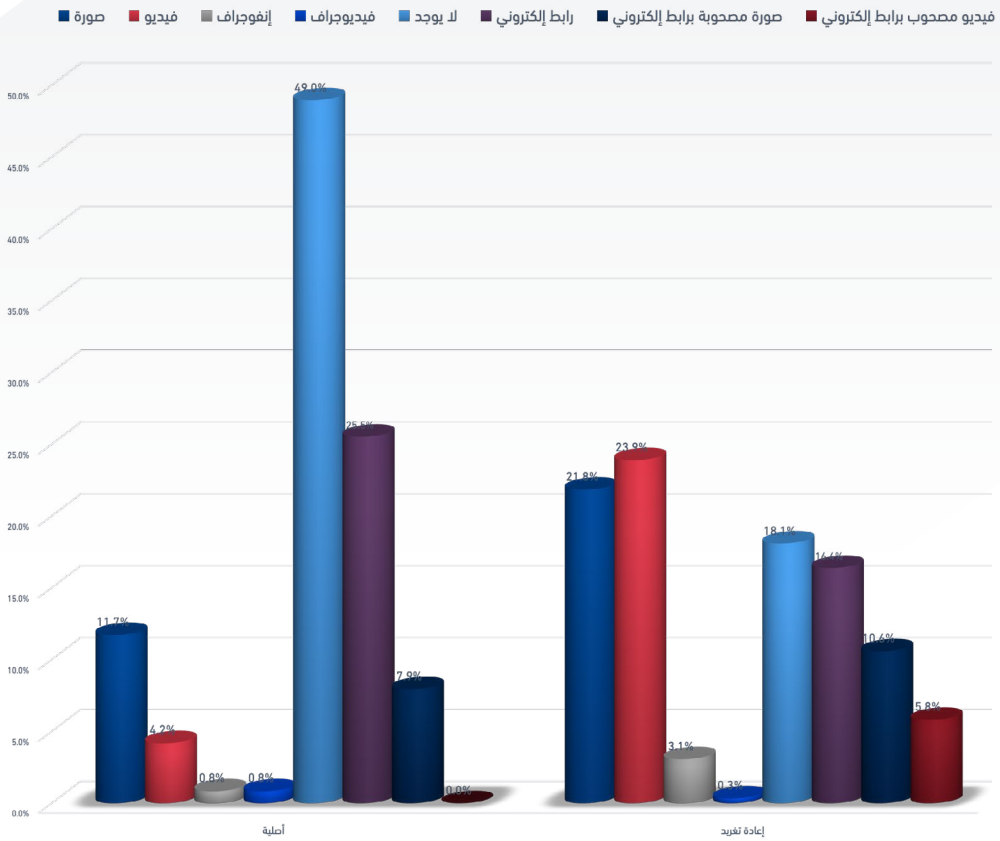
السعودي، وبناء عليه فقد تم رصد وتحليل المحتوى التفاعلي المنشور في الحساب الرسمي للصحفي «عضوان الأحمري» للتعرف على أبرز خصائصه التفاعلية واهتماماته الموضوعية ومعالجته الفنية، وذلك من خلال دراسة تحليلية اعتمدت على منهج المسح الشامل لمضمون المحتوى المنشور «التغريدات» خلال عينة زمنية تقدر بشهرين ميلاديين (أغسطس وسبتمبر 2020) وباستخدام أداة التحليل الشبكي، وبلغ إجمالي عدد التغريدات التي تم نشرها في الحساب خلال المدة الزمنية -عينة الدراسة- 532 تغريدة، توزعت بين 239 تغريدة أصلية بنسبة (44.9%)، و293 إعادة تغريد بنسبة (55.1%).



ومما يؤكد طغيان الشخصية الصحفية على طابع حساب الأحمري، اهتمامه الواضح باللغة العربية الفصحى في عرض منشوراته، حيث ظهرت الفصحى كلغة مميزة لـ 483 تغريدة (أصلية ومعادًا تغريدًا) في الحساب خلال فترة الدراسة، كانت منها 222 تغريدة أصلية بنسبة (92.9%) من إجمالي تلك التغريدات الأصلية، و261 معادًا تغريدًا من حسابات أخرى بنسبة (89.1%) من إجمالي التغريدات غير الأصلية، في حين كانت النسب للتغريدات ذات اللغة العامية أو الإنجليزية ضعيفة جدًا على النحو الذي يوضحه الشكل البياني التالي:



ومن اللافت للانتباه أن منشورات الحساب «الأصلية» غلب عليها طابع الاعتماد على النص فقط وعدم الاهتمام بأدوات الوسائط الرقمية كعناصر جذب وإبراز للمحتوى المنشور، وهو ما يعطي انطباعًا بالميل الموضوعية لصاحب الحساب والتركيز على المعنى ومهارات اللغة وقوة الكلمة دون الاهتمام بالشكل أو عناصر الإبراز الجاذبة، حيث ظهرت 117 تغريدة أصلية بدون مصاحبة أي وسيط رقمي بنسبة (49%) من إجمالي تلك التغريدات، وفيما عداها، فقد كان أبرز الأدوات الرقمية التي اهتم بها الكاتب في تغريداته الأصلية هي استخدام الروابط الإلكترونية للإحالة إلى المحتوى الأصلي لموضوع التغريدة -كان أغلبها خاصًا بموقع «إندبننت عربية»- وذلك بنسبة (33.1%)، منها (25.5%) كان الرابط الإلكتروني هو الوسيط الرقمي الوحيد المستخدم، و(7.9%) كان الرابط الإلكتروني مصاحبًا لصورة، أمّا استخدام الصور كمادة مصاحبة للتغريد الأصلي للحساب فقد ظهر في (20.4%) من تلك التغريدات، منها (11.7%) صاحبها صورة فقط، و(7.9%) صاحبها صورة ورابط إلكتروني، و(0.8%) صاحبها إنفوجراف، في حين لم يكن استخدام الفيديو إلا في (5%) من إجمالي التغريدات الأصلية، منها (4.2%) صاحبها فيديو مجرد، و(0.8%) صاحبها فيديو معالج باستخدام الجرافيك (فيديو جراف)، وكانت توزيعات الاستعانة بالوسائط الرقمية في كل تغريدات الحساب (الأصلية والمعاد تغريدها) خلال فترة الدراسة على النحو التالي:



استخدام أدوات الانتشار الرقمي:

أمّا على مستوى استخدام أدوات الانتشار الرقمي (المنشن والهاشتاق)، فقد أوضحت نتائج التحليل الضعف النسبي لاعتماد الأحمري على تلك الأدوات في محتوى منشوراته، إذ لم يظهر استخدامها إلا على النحو الآتي:

● بالنسبة **لأداة الـ (Mention)** فقد تم استخدامها بنسبة (3.3%) فقط من إجمالي التغريدات الأصلية للحساب، كما لم تظهر إلا في (11.6%) من إجمالي المنشورات المعاد تغريدها من حسابات أخرى، وكانت أبرز استخدامات تلك الأداة، لحسابات الفريق (سير جون لوريمر) كبير مستشاري الدفاع لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والحساب الرسمي لقوات الدفاع الجوي الأمريكية على تويتر، والحساب الرسمي لوزارة الطاقة السعودية، والحساب الرسمي لوزارة الإعلام، وأيضًا الحساب الرسمي لنادي النصر السعودي.

● بالنسبة **لأداة الـ (Hashtag)** فقد تم استخدامها بنسبة (12.6%) من إجمالي التغريدات الأصلية للحساب، بينما ظهرت في (58.7%) من المنشورات المعاد تغريدها من حسابات أخرى، ومن أهم الهاشتاقات التي استخدمت في التغريدات طوال فترة التحليل كان (#إندبندنت_عربية_تغنيك«)، كما بدأ يظهر هاشتاق (#اليوم_الوطني_السعودي_90) بشكل كبير بداية من عشرينات شهر سبتمبر، نظرًا للاحتفال باليوم الوطني السعودي في تلك الفترة.

أساليب المعالجة:

أمّا من حيث أساليب المعالجة المستخدمة في المحتوى المنشور في الحساب، والتي تمثل أطر عرض الموضوعات، والاستمالات الإقناعية المستخدمة في صياغة موضوعات التغريد، واتجاهات التغريد نحو موضوعاته على المستوى الإيجابي أو المحايد أو السلبي، فقد كانت على النحو الآتي:

1. أطر عرض الموضوعات:

بالنسبة لأطر عرض الموضوعات، أظهرت نتائج التحليل أن الحساب تناول موضوعات التغريد خلال الفترة، عينة الدراسة، من خلال عدة أطر مختلفة، كان أبرزها إطار «الصراع»، الذي يعكس سيطرة الاهتمام السياسي على توجهات «الأحمري»، وهو ما يتوافق مع طبيعة عمله كصحفي مهتم بالشأن السياسي، وكانت أبرز موضوعات التغريد السياسي للأحمري خلال فترة الدراسة: السلوك الإيراني التخريبي في المنطقة، والرفض الفرنسي والألماني والبريطاني للطلب الأمريكي لتمديد العقوبات الأممية على إيران، والأزمة القطرية.

لا سيما لجوء الدوحة إلى تحريك دعوى ضد الإمارات في محكمة العدل الدولية بزعم التمييز العنصري ضدها وضد رعاياها، والصراع بين القوى العظمى داخل سوريا، وكذلك توتر العلاقات الدبلوماسية الصينية الأمريكية بسبب محاولة تدخل أمريكا في الشأن الداخلي الصيني، إلى جانب ظهور إطار الصراع -في بعض الأحيان- في تغريدات ذات اهتمامات أخرى غير سياسية، ومنها على سبيل المثال في المجال الرياضي، حيث اهتم الحساب بالتطورات داخل نادي نيوكاسل الإنجليزي في ظل عرض سعودي لشراء النادي...إلخ.

وكان هناك اهتمام واضح بإطار «عرض إمكانات وإنجازات المملكة»، الذي ظهر في العديد من التغريدات التي تناولت على سبيل المثال: اعتماد الجمعية السعودية للمحافظة على التراث كأول منظمة استشارية خليجية غير حكومية في مجال التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو، وخطط المملكة لتنفيذ رؤية 2030 بشأن الوظائف في السياحة، وتشجيع الشركات السعودية الخالصة على الإبداع، وأيضاً زعم بعض الدول تطوير لقاح كورونا بالكذب في الوقت التي تقر السعودية فيه أنها تشترك مع الصين في محاولة لإيجاد لقاح.

اهتمام..

إطار «عرض إمكانات
وإنجازات المملكة»



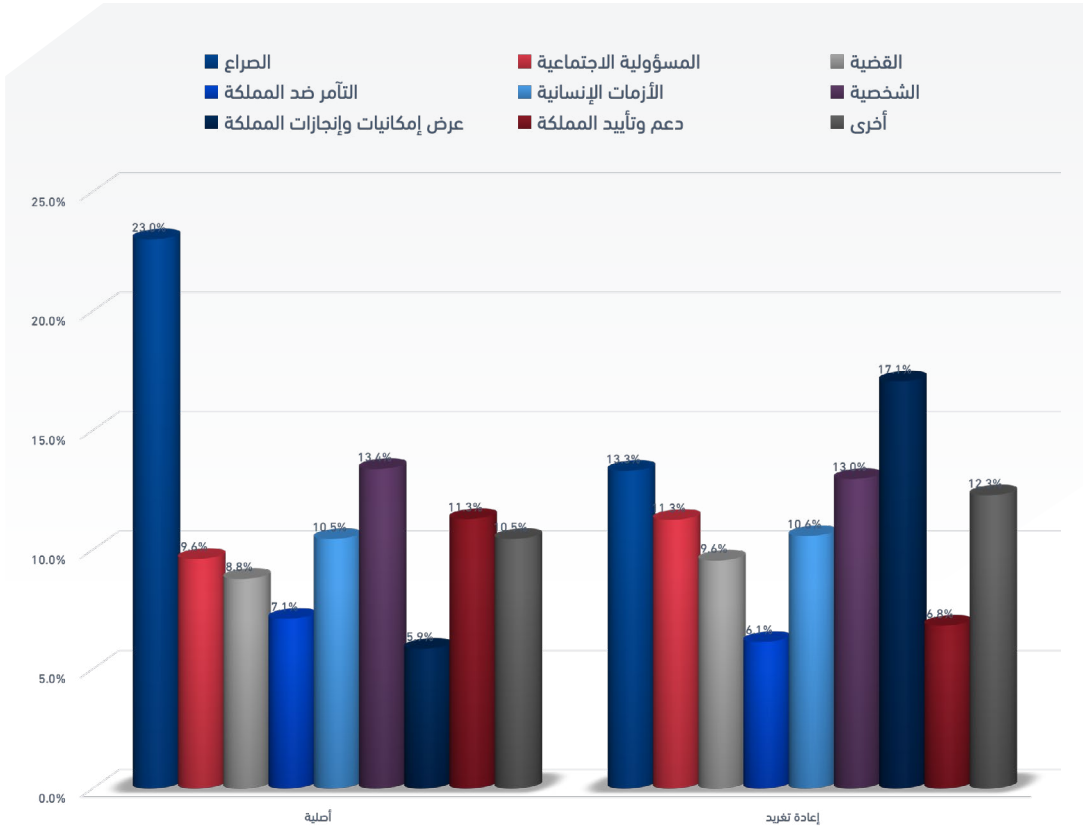
نسبة واضحة..

باستخدام إطار «الشخصية»
في العديد من المشاركات

كما ظهرت العديد من المشاركات التي كان اعتمادها الأساسي على إطار إبراز «أشكال ومظاهر دعم وتأييد المملكة»، ومنها التصريح بأن استقرار الخليج يعتمد على الشقيقة السعودية، في حين اعتمد الأحمرري على إطار «التآمر ضد المملكة» في عرض موضوعات تغريد أخرى، من أبرزها: ما تم تناوله حول الموقف السلبي لبعض الفلسطينيين تجاه المملكة ومهاجمتهم للخليج بشكل عام، ورفض تصريحات صدرت من القيادة الفلسطينية بشأن التعليم في السعودية.

كما استخدم الحساب إطار «الشخصية» بنسبة واضحة في العديد من المشاركات التي اهتمت بموضوعات متعلقة بشخصية معينة مثل: نفي الكويت رسمياً للشائعات المتعلقة بصحة أميرها... إلخ، بينما كانت هناك تغريدات تم تأطيرها في ضوء «عرض لقضية» معينة أو جوانبها مثل فشل فلسطين في إقناع الجامعة العربية بالتنديد باتفاق الإمارات وإسرائيل، أو التأطير من منظور المسؤولية الاجتماعية كما في التغريدات التي تناولت التعليم عن بُعد في ظل أزمة كورونا، ومناقشة استغلال احتياج الفقراء وتصويرهم أثناء إعطائهم المعونات من أجل الشهرة، أو في إطار الاهتمام بالأزمات

الإنسانية مثل معاناة السودان بسبب الفيضانات...إلخ، وبشكل عام كان استخدام تلك الأطر في تغريدات الحساب (الأصلية والمعاد تغريدها) على النحو التالي:



2. الاستمالات الإقناعية:

وعلى مستوى الاستمالات الإقناعية التي استخدمها الأحمري في عرض منشوراته، كان تأثير الشخصية التحليلية للكاتب واضحًا، من حيث اعتماد أغلب التغريدات التي ظهرت في مسابه خلال فترة الدراسة على الاستمالات العقلانية في العرض، فظهرت بشكل عام، سواء في التغريدات الأصلية أو المعاد تغريدها بنسبة (49.4%)، ومن أبرز موضوعات التغريد التي اعتمدت على ذلك النوع من الاستمالات تلك التي تناولت التصريحات الصادرة عن المؤسسات أو الشخصيات الرسمية مثل منظمة الصحة العالمية ووكالة ناسا للفضاء وتغريدات الحساب الرسمي لوزارة الدفاع الأمريكية وتصريحات ترامب...إلخ، كما لم يغفل الأحمري الاعتماد على الاستمالات العاطفية وقدراتها الإقناعية، حيث ظهرت في (30.1%) من إجمالي التغريدات عينة الدراسة، ومنها استخدامه لبعض العبارات العاطفية الخاصة بعمل الخير في الخفاء، والإعجاب والثناء على شخصية ترامب، واستخدام الصور المعبرة عن المعاني العاطفية مثل صورة بعض السودانيين والفيضانات تغرق الشوارع والمنازل، ونشر رسوم كاريكاتيرية يظهر فيها الحزن على وجوه الفقراء نتيجة التشهير بهم وبمعاناتهم، في حين اختلقت تلك الاستمالات العقلية والعاطفية في محتوى التغريدات عينة الدراسة بنسبة (20.5%).

3. اتجاهات التغريد:

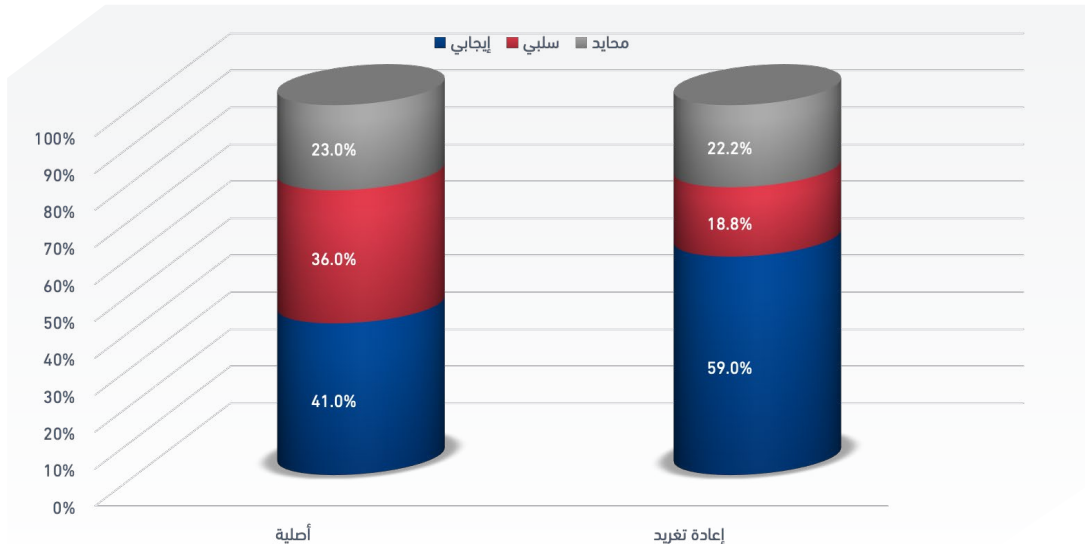
أمّا من حيث اتجاهات التغريد، فقد أظهر الحساب تنوعًا واضحًا في طبيعة تلك الاتجاهات مع غلبة العرض ذي المعنى الإيجابي، وذلك بنسبة (50.9%) كنسبة عامة من إجمالي التغريدات، عينة الدراسة (الأصلية والمعاد تغريدها) مع ملاحظة تفوق ذلك الاتجاه في التغريدات التي أعاد الحساب نشرها من حسابات أخرى عنها في تغريداته الأصلية، وبشكل عام فقد تمثلت أبرز الموضوعات التي عبّرت عن اتجاهات الكاتب في:

● يؤيد الأحمري بشكل واضح **عملية السلام** بين الدول العربية وإسرائيل، وذلك من خلال تأييده الشديد لتدشين العلاقات بين الإمارات والبحرين وإسرائيل، ولا يعني ذلك عدم دعم القضية الفلسطينية، بل هو محاولة للتوصل إلى حل دائم وسلمي، وأن الدول عليها أن تنفذ ما يكون في مصلحتها أولاً.

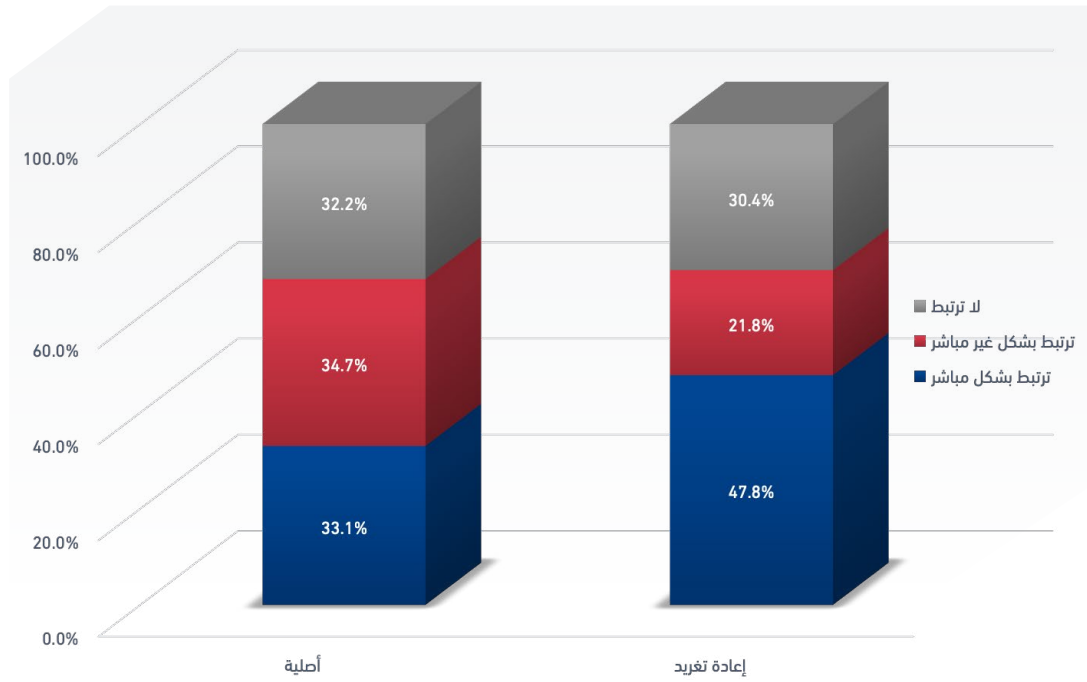
● يرفض الأحمري **السياسة التركية والقطرية** في المنطقة العربية، ويرى أنها تسعى للتدمير وأن التجارب الفعلية أثبتت أن ممارسات جماعة الإخوان في الدول لم تسفر عن شيء سوى الفساد والنهب والسرقة وخيانة الأوطان وبيعها لأردوغان ورفاقه.

● التغريد أكثر من مرة للتعبير عن رفضه بشكل قاطع التصريحات غير المسؤولة التي تم تداولها من قِبَل **قادة فلسطينيين** بأن للفلسطينيين فضلاً في تعليم السعوديين، مؤكداً أن الفضل للمملكة والخليج في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وأن الفلسطينيين لا يردُّون المعاملة الحسنة بالمثل، كما أن القادة الفلسطينيين -من وجهة نظره- هم مجرد تجار للقضية الفلسطينية، ففي الوقت الذي يرفضون فيه إقامة علاقات بين الدول العربية وإسرائيل، يبررون التطبيع والعلاقات التي تجمعها مع تركيا وقطر، معللين ذلك بأنها تتم لخدمة القضية الفلسطينية.

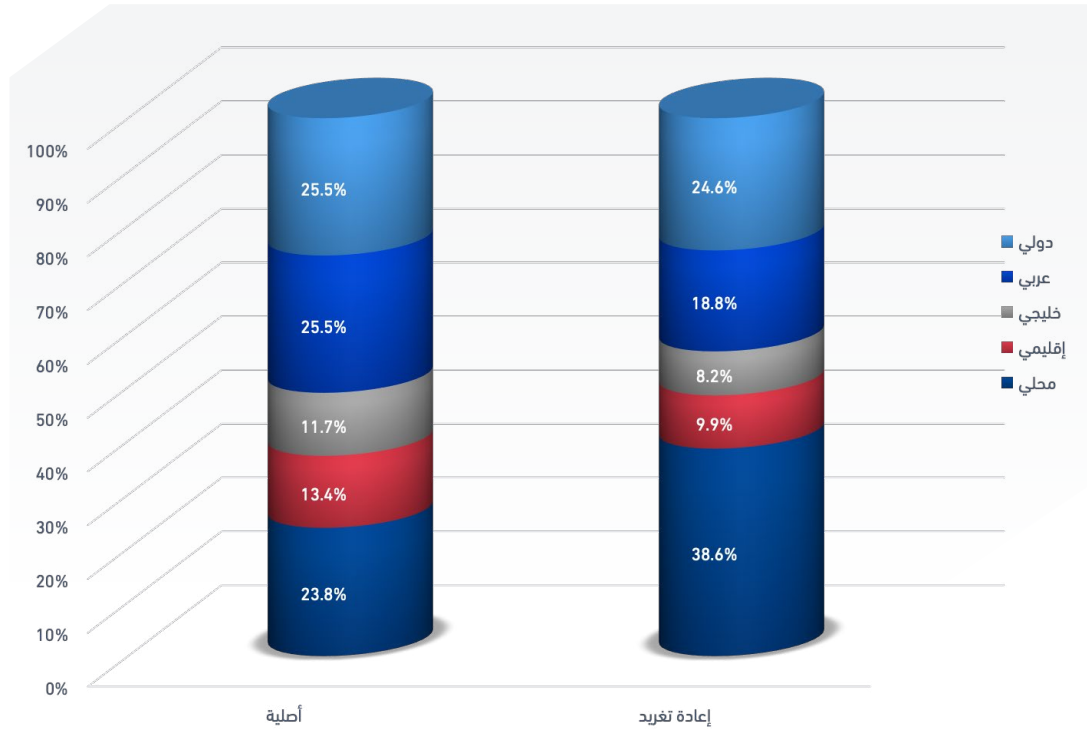
وقد توزعت نسب التغريدات حسب اتجاهاتها الموضوعية تبعًا لاختلاف نوع التغريد على النحو الموضح في الشكل البياني التالي:



أما من حيث ارتباط موضوعات التغريد المنشورة في الحساب بالمملكة العربية السعودية، فقد كانت على النحو التالي:

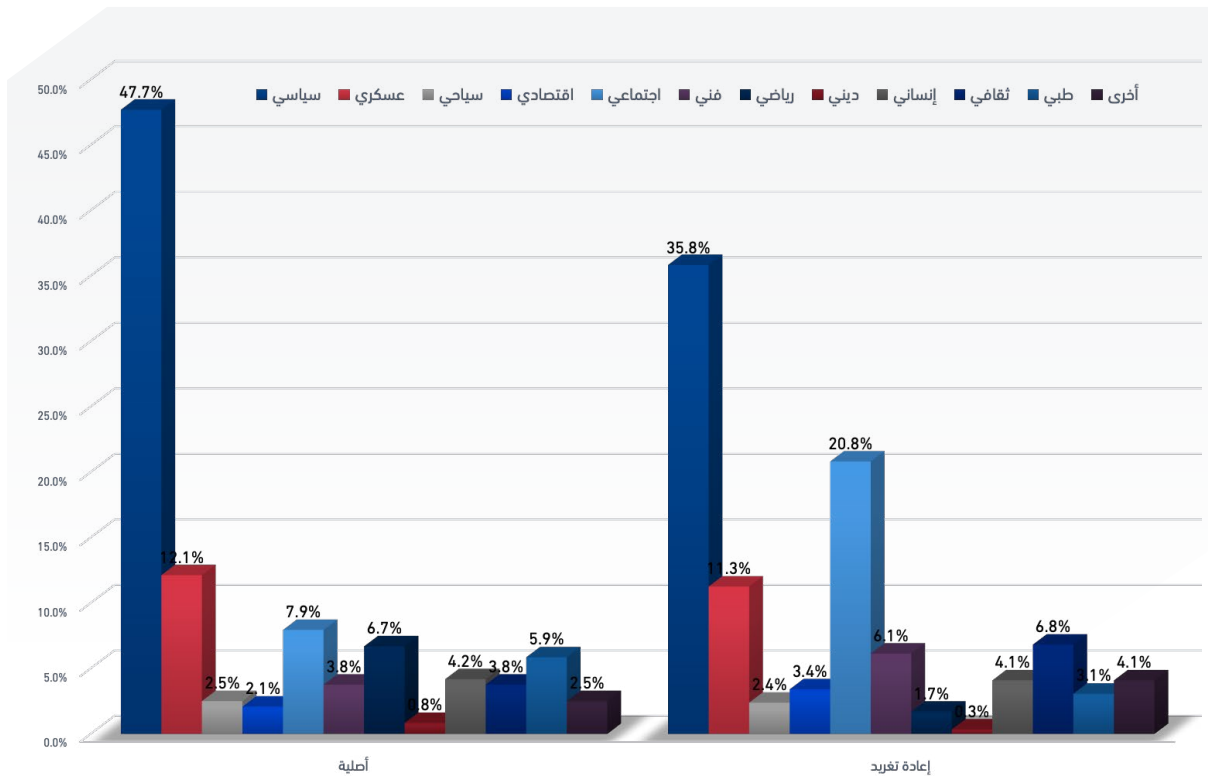


كما تنوعت موضوعات التغريد حسب نطاق موضوعاتها الجغرافية على النحو التالي:



4. الاهتمامات الموضوعية:

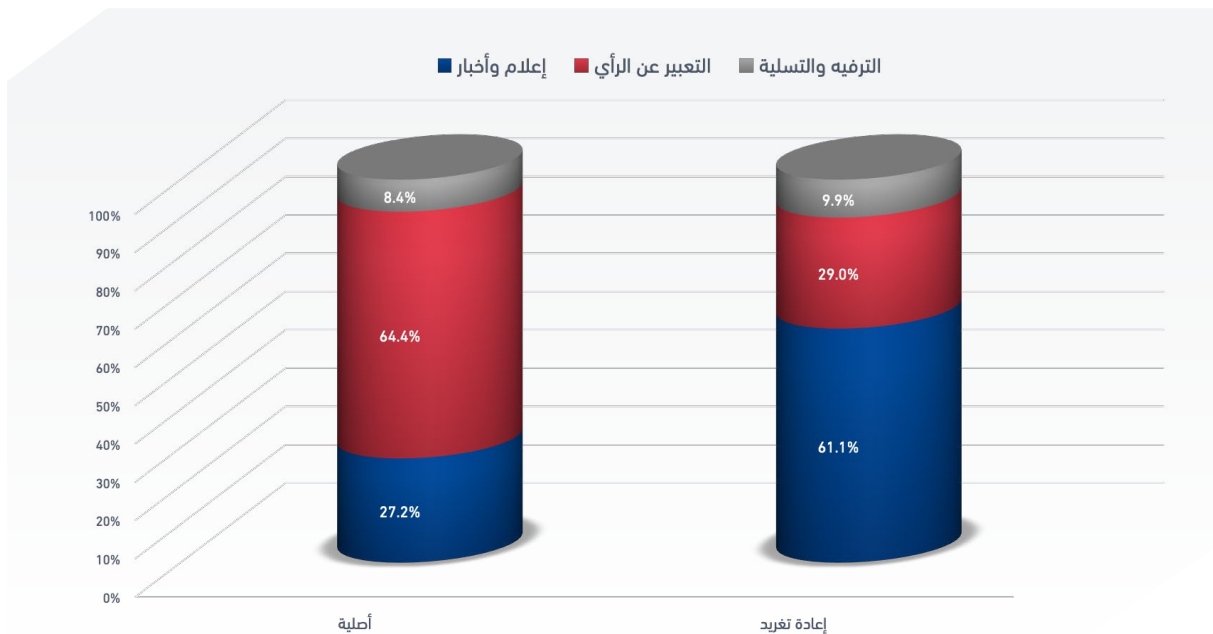
أمّا فيما يتعلق بـ«الاهتمامات الموضوعية» في التغريد، فقد أظهرت نتائج التحليل تنوع تلك الموضوعات ما بين السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفنية والسياحية والعسكرية والرياضية والدينية والطبية والإنسانية، إلا أن أبرزها بطبيعة الحال كانت تلك الموضوعات السياسية التي ظهرت بنسبة تعدت (41%) من إجمالي حجم التغريدات المنشورة في الحساب، فترة إجراء الدراسة، وبرز من خلالها اهتمام الأحمري بالموضوعات السياسية الجارية، التي كان من أهمها موضوعات تدشين العلاقات الخليجية الإسرائيلية من أجل السلام ونبذ الكراهية، والمواقف الأمريكية والفرنسية حول الشأن السوري، وفساد جماعة الإخوان وبنيتهم التحتية، الذي كشفته معاناة السودان بسبب الفيضانات. وكانت الموضوعات «الاجتماعية» هي ثاني أبرز اهتمامات الأحمري في عينة الدراسة، إذ ظهرت في (15%) من إجمالي حجم التغريد بشكل عام، وتناولت موضوعات استغلال احتياج الفقراء وتصويرهم أثناء إعطائهم المعونات من أجل الشهرة، والمطالبات بالسماح برفع القيود على السفر بشكل كامل من المملكة وإليها بعد 2021/1/30م.... إلخ، كما احتلت الموضوعات العسكرية مكانة مهمة بين الاهتمامات حساب الأحمري، فظهرت في (11.7%) من إجمالي حجم التغريدات المنشورة في الحساب، ثم تفاوت الاهتمام بباقي المجالات الأخرى بنسب ضعيفة نسبياً، تراوحت بين (5.5%) نسبة ظهور الموضوعات الثقافية، و(0.6%) للموضوعات الدينية، التي كانت أقل الاهتمامات ظهوراً في الحساب على مستوى التغريدات الأصلية والمعاد تغريدها بشكل عام، وقد توزعت نسب تلك الاهتمامات الموضوعية للتغريد في الحساب حسب نوع التغريدات المنشورة على النحو الموضح في الشكل التالي:



5. أهداف التغريد:

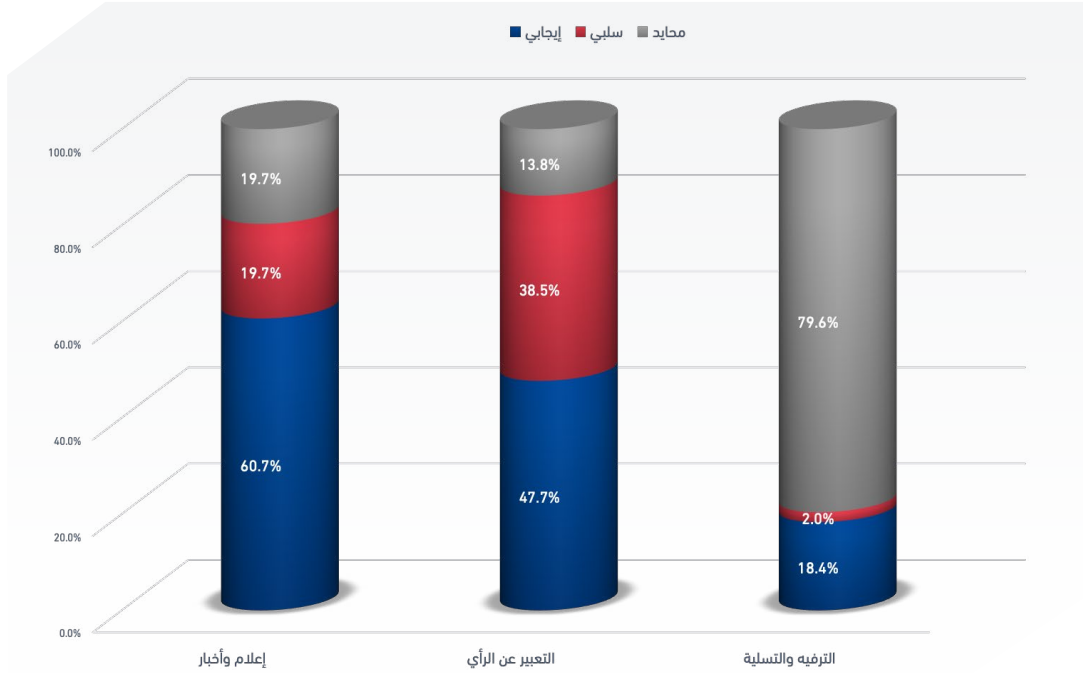
وعلى مستوى أهداف التغريد، فقد كانت هناك ثلاثة أهداف رئيسية لتلك العملية في الحساب ظهرت خلال فترة الدراسة، وتمثلت في عمليات «الإعلام والإخبار» عبر 244 تغريدة (أصلية ومعادًا تغريدًا) بنسبة (45.9%)، كان من أبرزها الإخبار بتأهل مرشح المملكة للجولة الثانية من انتخابات منظمة التجارة العالمية (WTO)، واعتماد الجمعية السعودية للمحافظة على التراث أول منظمة استشارية خليجية غير حكومية في مجال التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة اليونسكو، وكذلك الإعلام عن تدريبات مشتركة للقوات السعودية وقوات الدفاع الجوي الأمريكية فوق سماء المملكة...إلخ.

وكنتيجة منطقية لسيطرة الصبغة التحليلية على شخصية الأحمري، شملت عينة الدراسة 239 تغريدة كان هدفها «التعبير عن الرأي» بنسبة (44.9%) من إجمالي العينة الكلية، كان من أهمها تلك التي تناولت موقف واتجاه الكاتب في الموضوعات السياسية، خاصة تلك المعنية بسياسة المملكة بجانب آرائه حول العديد من الموضوعات العامة مثل: موضوع الصور الزائفة وتغيير الحقائق، والحظر الكامل الذي قد تفرضه بريطانيا نتيجة التراخي من قبل الأشخاص في التعامل مع الفيروس... إلخ، في حين كان من الطبيعي ظهور عدد من التغريدات التي تمثل نشاطًا اجتماعيًا عامًا يغلب عليه طابع «الترفيه والتسلية»، وهو النمط الذي لا يمكن إغفاله -الاستخدامات البشرية للمنصات الاجتماعية- إلا أن هذا النمط لم يظهر في تغريدات الأحمري إلا في نسبة بسيطة من تغريداته لم تتجاوز (9.2%)، وكانت نسبة تلك الأهداف تبعًا لاختلاف نوع التغريدات على النحو الذي يظهره الشكل البياني التالي:

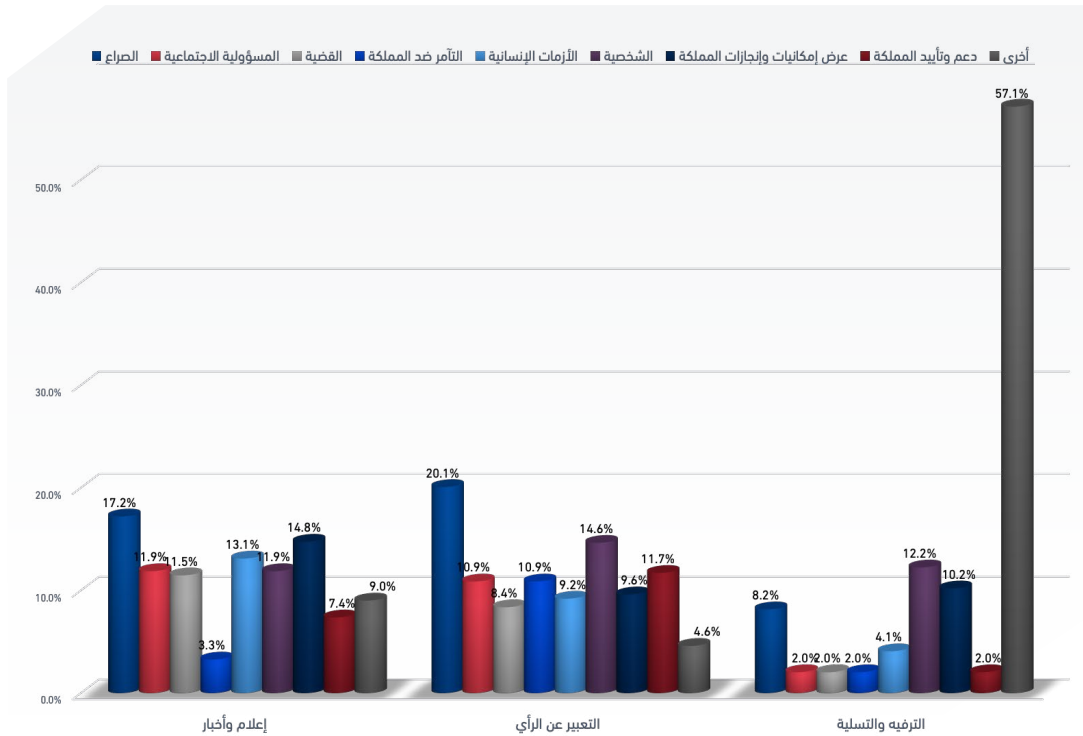


وتنوعت تلك الأهداف في التفريعات -عينة الدراسة- تبعًا لاختلاف أساليب معالجتها (اتجاهات التفريد، وأطر العرض، والاستمالات الإقناعية)، واهتماماتها الموضوعية، ونطاقات موضوعاتها الجغرافية، ومدى ارتباطها الموضوعي بالمملكة، على النحو الموضح في الأشكال البيانية التالية:

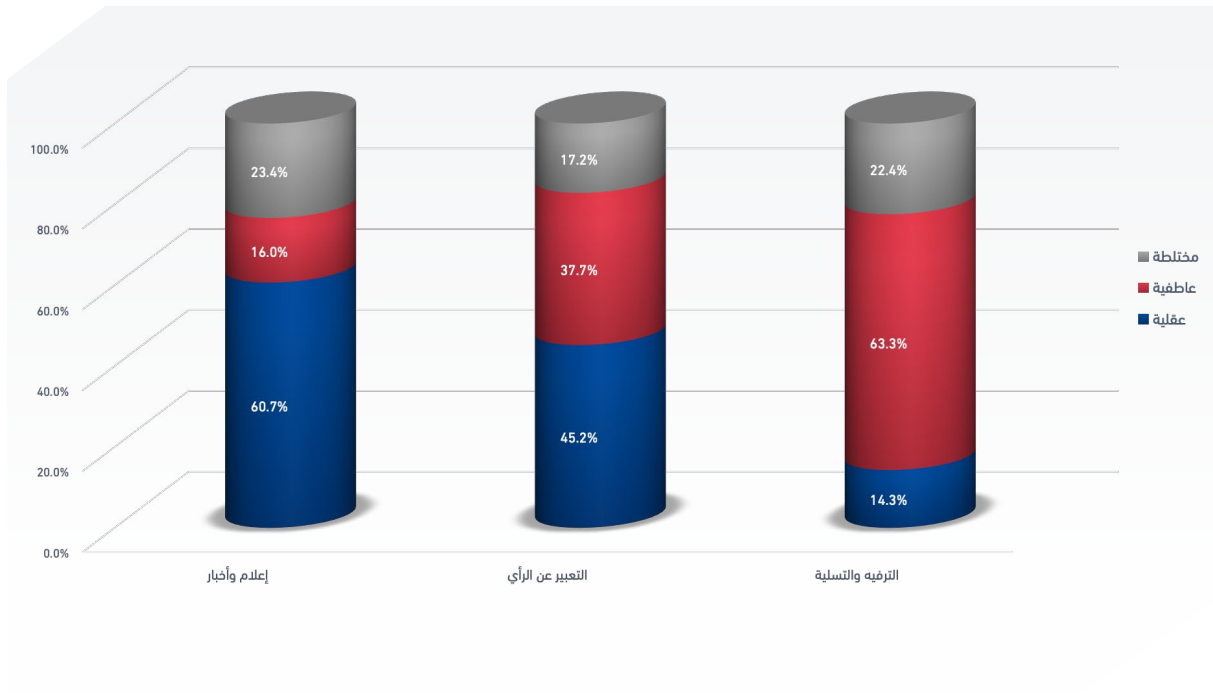
1. حسب اتجاهات التفريد:



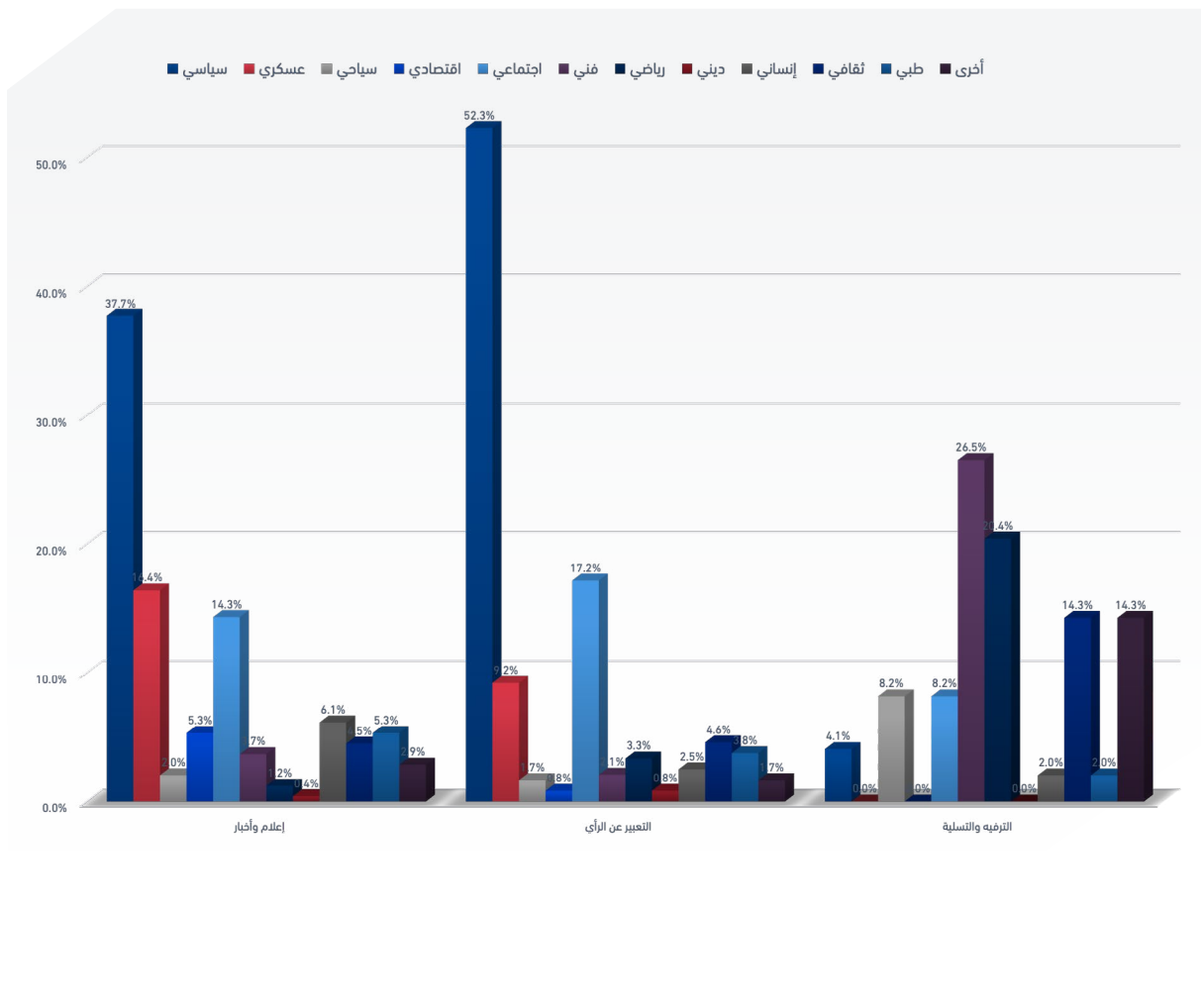
2. حسب أطر العرض المستخدمة:



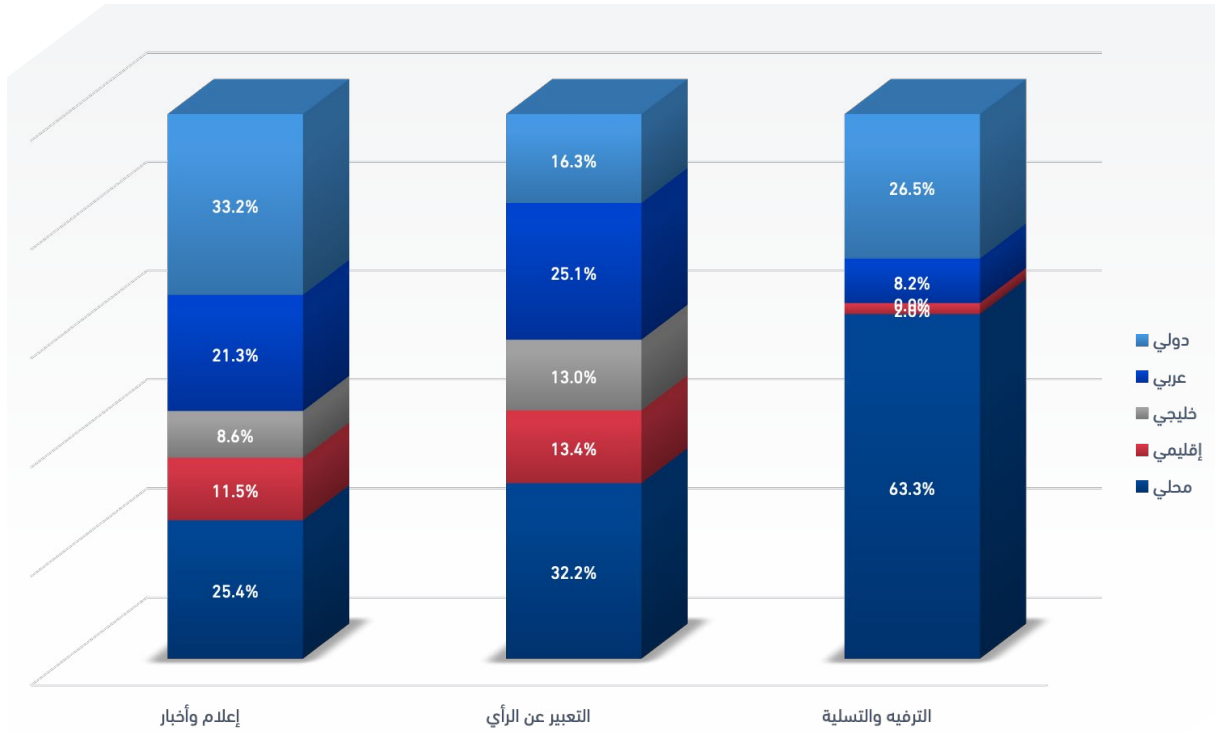
3. حسب الاستمالات الإقناعية:



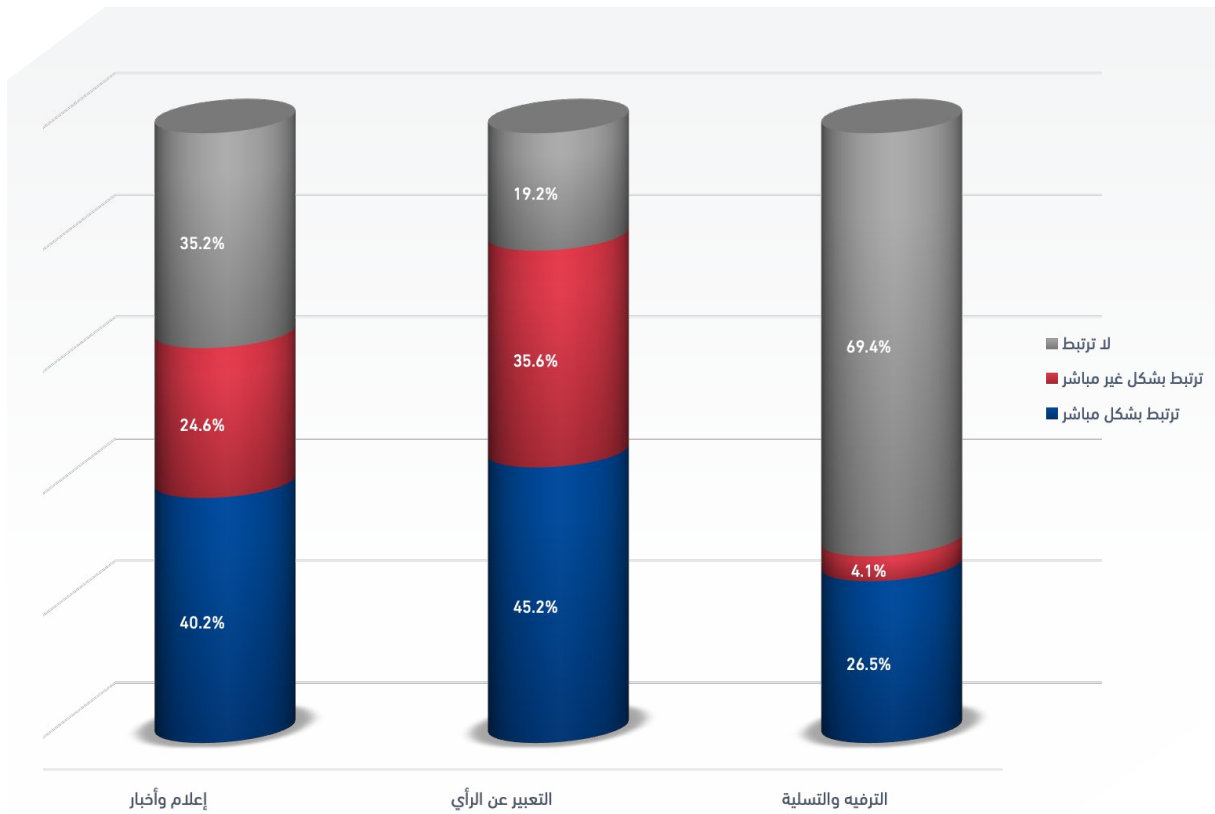
4. حسب الاهتمامات الموضوعية للتغريد:



5. حسب النطاق الجغرافي للموضوعات:



6. حسب مدى ارتباط موضوعات التغريد بالمملكة:



خاتمة..

يُعبر الحساب الرسمي للصحفي «عضوان الأحمري» رئيس تحرير موقع «إندبنذنت عربية» في تويتر عن نشاط تفاعلي كبير، يحاول من خلاله الكاتب السعودي أن يعبر عن آرائه وتوجهاته، ويدافع عن مواقفه الفكرية والمهنية، ومن خلال تحليل ذلك النشاط تبين الآتي:

● يهتم الكاتب بشكل واضح **بالمشاركة الاجتماعية** في المنصة الاجتماعية الأبرز في المجتمع السعودي (تويتر) وذلك من خلال عمليات التغريد الخاصة به أو حتى من خلال مشاركة وإعادة نشر تغريدات من حسابات أخرى تعبر عن مواقفه أو للتعليق عليها، أو حتى للترويج لمحتواها كما هو الحال في عمليات إعادة التغريد لمحتويات الحساب الرسمي لموقع إندبنذنت عربية، الذي ينتمي إليه الكاتب ويترأس طاقمه التحريري.

● يقدم الأحمري منشوراته في «تويتر» من خلال لغة يغلب عليها نمط العربية الفصحى، **وتعكس مهارات بلاغية وصحفية** تتسم بالطابع التحليلي ولباقة العرض والتعبير، ظهر من خلالها اعتماد واضح على عنصر النص المكتوب أكثر من الاستعانة بالمواد الرقمية المسؤولة عن عمليات الإبراز وتوضيح المعنى أو تأكيده.

● تسود **الصبغة السياسية** الاهتمامات الموضوعية لمنشورات الأحمري من خلال أطر توضيح الصراعات أو عرض إمكانيات وإنجازات المملكة العربية السعودية في شتى المجالات أو إظهار الدعم والتأييد وتوضيح المؤامرات التي تحاك ضدها من قبل قوى الشر والتدمير، إذ تعتبر منشوراته في تويتر انعكاساً لشخصيته الواقعية والمهنية التي يظهر من خلالها كمدافع شرس عن سياسات المملكة الداخلية والخارجية، وتوجهاتها.

● تتنوع أساليب معالجة الأحمري لتغريداته ما بين **استمالات عقلية وعاطفية، واتجاهات مؤيدة أو معارضة أو محايدة**. حسب طبيعة الموضوعات وحدودها ومدى ارتباطها بالمملكة، أو حسب توجهاته ومواقفه الشخصية منها، وذلك عبر أشكال تغريد يغلب عليها طابع مهنته الإعلامية، من خلال التغريد بهدف الإخبار والإعلام كأبرز أهدافه التغريدية، وبنسبة متقاربة يغرد الكاتب بهدف التعبير عن الرأي في الموضوعات التي في الغالب تتسم بأنها موضوعات سياسية أو إعلامية.

مركز القرار

للداسات الإعلامية



..نخطو
بقرارك



تابع حسابنا على تويتر



 www.alqarar.sa

   @alqarar_sa